wlyallh76ali@gmail.com

فخ الذكاء لدى طلبة الدراسات العليا

الباحثة **اشراف**

الاء حمودي مهدي العيساوي **ا.د مدين نوري طلاك الشمري**

جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية

المستخلص

يهدف البحث الحالي الى تعرّف فخ الذكاء لدى طلبة الدراسات العليا , وكذلك الفروق ذات الدلالة الاحصائية في فخ الذكاء لدى طلبة الدراسات العليا بحسب المتغيرات الاتية (الجنس : ذكور - اناث) (المرحلة : ماجستير - دكتوراه) (التخصص : علمي – انساني).

ولتحقيق هذه الأهداف، قامت الباحثة ببناء اختبار لفخ الذكاء وقد اعتمدت نظرية (التوقع "الاحتمالات") في تفسير مفهوم فخ الذكاء ويتكون الاختبار بمجموع (30) فقرة وأمام كل فقرة اربع بدائل . ، وتم تطبيق المقياسين على عينة البحث الاساسية التي بلغت (٤٠٠) طالبا وطالبة من طلبة الدراسات العليا وعينة التحليل الاحصائي التي بلغت (400) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا علما ان العينتين اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتناسب من كليات علمية وانسانيةمن جامعة بابل موزعين على وفق متغيرات الجنس ، والتخصص، ونوع الدراسة (المرحلة) وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا بالاستعانة بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وباستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة، ولعينتين مستقلتين، وكذلك معامل ارتباط بيرسون ومربع كاي لحسن المطابقة و معادلة كيودر ريجاردسون (20) و معامل التمييز و معادلة فاعلية البدائل و الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين و معادلة بيرسون ,فقد توصل البحث إلى النتائج الآتية :

1. ان طلبة الدراسات العليا واقعين في فخ الذكاء
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات فخ الذكاء لدى طلبة الدراسات العليا تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) لصالح الذكور، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات فخ الذكاء لدى طلبة الدراسات العليا تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي، إنساني) لصالح طلبة العلمي، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات فخ الذكاء لدى طلبة الدراسات العليا تبعاً لمتغير المرحلة (الماجستير، الدكتوراه)، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فخ الذكاء حسب تفاعل الجنس (ذكور-إناث) مع التخصص (علمي-إنساني)، ولا توجد فروق حسب تفاعل الجنس (ذكور-إناث) مع المرحلة (ماجستير، دكتوراه)، وكذلك لا يوجد فروق في تفاعل التخصص (علمي-إنساني) مع المرحلة (ماجستير، دكتوراه)، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فخ الذكاء نتيجة للتفاعلات بين متغيرات الجنس (ذكور-إناث)، التخصص (علمي-إنساني)، والمرحلة (الماجستير-الدكتوراه).

Abstract

The current research aims to identify:

.1The intelligence trap among graduate students

.2The statistically significant differences in the intelligence trap among graduate students according to

the following variables (Gender: Males - Females) (Stage: Masters - Doctorate) (Specialization: Scientific - Humanities(

To achieve these goals, the researcher built a test for the intelligence trap and relied on the theory of (expectation "probabilities") in interpreting the concept of the intelligence trap. The test consists of a total of (30) paragraphs and in front of each paragraph there are four alternatives. The two scales were applied to the basic research sample, which amounted to (400) male and female postgraduate students, and the statistical analysis sample, which amounted to (400) male and female postgraduate students, noting that the two samples were selected by a stratified random method with proportional distribution from scientific and humanities colleges from the University of Babylon, distributed according to the variables of gender, specialization, and type of study (stage). After collecting the data and processing it statistically using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) and using the t-test equation for one sample and two independent samples, as well as the Pearson correlation coefficient and chi-square for goodness of fit and the Kuder-Richardson equation (20) and the discrimination coefficient and the equation for the effectiveness of alternatives and the t-test for two independent samples and the Pearson equation, the research reached the following results :

.1Postgraduate students fall into the intelligence trap

.2There are statistically significant differences in the averages of intelligence trap scores among postgraduate students according to For the gender variable (males, females) in favor of males, there are statistically significant differences in the intelligence trap scores of graduate students according to the variable of academic specialization (scientific, humanities) in favor of scientific students. There are no statistically significant differences in the intelligence trap scores of graduate students according to the stage variable (master's, doctorate). There are no statistically significant differences in the intelligence trap according to the interaction of gender (males-females) with the specialization (scientific-humanities), and there are no differences according to the interaction of gender (males-females) with the stage (master's, doctorate). There are also no differences in the interaction of specialization (scientific-humanities) with the stage (master's, doctorate). There are no statistically significant differences in the intelligence trap as a result of the interactions between the variables of gender (males-females), specialization (scientific-humanities), and stage (master's-doctorate).

الفصل الاول/ التعريف بالبحث

مشكلة البحث: The problem of the Research

يميل عقل الإنسان إلى تفضيل الحجج التي تتماشى مع أفكاره وقناعاته، إذ إن الشخص الذكي غالباً ما يبدأ بالبحث عن فكرة معينة، ثم يسعى إلى إيجاد ما يثبتها. هذه الظاهرة ليست حصرية على الأذكياء، لكنها تأخذ شكلاً أكثر تعقيداً لديهم. فالذكي عندما يبحث عن حجج تدعم أفكاره، يميل إلى الاستعانة بحجج أكثر تعقيداً وتأثيراً، مما يجعلها تبدو أكثر ترابطاً وقوة. لهذا، قد نجد أن الأذكياء قد يصدقون أموراً غير منطقية، لأنهم يمتلكون القدرة على الدفاع عنها بحجج معقدة، رغم أن هذه القناعات قد تكون مبنية على أسس غير منطقية. وهنا يتجلى أن الحجة المقنعة لا تعني بالضرورة أنها صحيحة؛ فالقدرة على الجدل والتحليل قد تجعل الشخص الذكي يقع في أخطاء لا يقع فيها شخص أقل ذكاءً. فبينما يُسهم الذكاء في اتخاذ قرارات معقدة وصعبة، إلا أن ذلك لا يضمن صحة تلك القرارات(Robson,2019). إن الأفراد ذوي الذكاء العالي يتمتعون بقدرات عقلية متفوقة في مجالات معينة، مثل التحليل والتفكير النقدي، إلا أنهم قد يواجهون صعوبات في التكيف الاجتماعي والعاطفي. ويُعتقد أن هذه التحديات تنبع من الفجوة الكبيرة بين قدراتهم العقلية وبين تحقيق النجاح في الحياة اليومية, وقد يؤدي هذا الفخ إلى الشعور بالعزلة والاختلاف عن الآخرين، مما قد يؤثر على قدرتهم على التواصل والتفاعل الاجتماعي، والتحكم في العواطف، والتعامل مع التوتر والضغوط. يشعر الأفراد ذوو الذكاء العالي أحياناً بالملل وعدم الرضا في البيئات التعليمية التقليدية التي لا تواكب احتياجاتهم الفكرية ولا توفر لهم التحفيز الكافي(حنون, 2023 :٢٨٨). تعتبر مسألة إمكانية فصل معدل الذكاء عن عملية اتخاذ القرار موضوعًا مستمرًا في البحث والنقاش التجريبي. ومع ذلك، لا يرى فخ الذكاء أن معدل الذكاء يفتقر إلى القدرة على التقاط الجوانب الأساسية لصنع القرار. بل يعتقد أن معدل الذكاء المرتفع قد يكون عائقًا أمام اتخاذ القرار الفعّال. وفقًا لأطروحة روبسون، فإن "الأشخاص الأذكياء ليسوا محصنين ضد ارتكاب الأخطاء مثل الآخرين"، مما يشير إلى أن الذكاء العالي لا يضمن دائمًا اتخاذ قرارات صحيحة (Foderick, 2006: 18).

اهمية البحث: The Importantance of the Research

إن الاهتمام بطلبة الدراسات العليا وتطويرهم يُعد أمرًا بالغ الأهمية، حيث إن هؤلاء الطلبة سيكونون باحثين أو أعضاء هيئة تدريس مستقبلاً، وهم من يسهمون في تحقيق أهداف مؤسسات التعليم العالي وإعداد الجيل القادم من الباحثين وأساتذة المستقبل. كما أن تطويرهم يُعد بمثابة تطوير للتعليم العالي بشكل عام (الشرمان، 2010: 530). وهذا يتطلب من طالب الدراسات العليا أن يمتلك من السمات الشخصية ما يمكنه من تحمل ضغوط الدراسة ومتطلباتها، إذ إن طبيعة الدراسة في الدراسات العليا تتسم بالضغوط الكبيرة، مما يتطلب من الطالب أن يكون قادرًا على مواجهة هذه الضغوط والإجهاد الدراسي. (شاطئ ، ومنادي ، ٢٠٢٠: ٣٤٤) و ترى الباحثة دراسة فخ الذكاء لدى طلبة الدراسات العليا تعد ذات أهمية كبيرة لأسباب متعددة، خصوصًا بالنظر إلى أهمية العينة المتمثلة في طلبة الدراسات العليا. ففهم فخ الذكاء يمكن أن يساعد الطلبة على تجنب الوقوع في فخ الاعتقاد بأن الذكاء وحده كافٍ لتحقيق النجاح. يساعد ذلك في توجيههم نحو تطوير مهارات أخرى مثل العمل الجماعي، التفكير النقدي، والمثابرة وتحسين الأداء الأكاديمي يمكن أن تسهم هذه الدراسة في توعية الطلبة بأهمية تطوير استراتيجيات تعلم فعّالة ومتنوعة، وليس الاعتماد فقط على الذكاء الفطري, هذا قد يؤدي إلى تحسين الأداء الأكاديمي والبحثي (روبنسون ,2024) .و دعم النمو الشخصي والمهني من خلال فهم هذا المفهوم، يمكن للطلبة أن يدركوا أهمية التواضع الفكري والانفتاح على تعلم أشياء جديدة، مما يعزز من نموهم الشخصي والمهني على المدى الطويل (الشكعة , 2007). والتأثير على الصحة النفسية يمكن أن يؤدي فخ الذكاء إلى ضغوط نفسية زائدة إذا لم يحقق الطلبة النجاح الذي يتوقعونه بناءً على ذكائهم فقط. دراسة هذا المفهوم يمكن أن تساعد في تقديم دعم نفسي أفضل للطلبة (روبنسون ,2024). فطلبة الدراسات العليا يمثلون فئة مميزة من المجتمع الأكاديمي، حيث يتمتعون بمستوى تعليمي متقدم وعادة ما يمتلكون طموحات مهنية وأكاديمية عالية, استعدادهم لتطبيق المفاهيم المكتسبة طلبة الدراسات العليا عادة ما يكونون في مراحل متقدمة من حياتهم الأكاديمية والمهنية، وبالتالي هم في وضع يمكنهم من تطبيق الدروس المستفادة (العكشة ,2007) من دراسة فخ الذكاء مباشرة في حياتهم المهنية والبحثية. والتأثير على الأجيال القادمة هؤلاء الطلبة قد يصبحون أكاديميين أو قادة في مجالاتهم، وبالتالي

فخ الذكاء لدى طلبة الدراسات العليا

الباحثة **اشراف**
الاء حمودي مهدي العيساوي **ا.د مدين نوري طلاك الشمري**

فإن فهمهم لهذه المفاهيم يمكن أن يؤثر بشكل كبير على الأجيال القادمة من الطلبة والمهنيين. باختصار، دراسة فخ الذكاء لدى طلبة الدراسات العليا لها أهمية بالغة في تعزيز الفهم الشامل لقدرات الطلبة، وتشجيعهم على تطوير مجموعة متوازنة من المهارات التي تضمن لهم النجاح في حياتهم الأكاديمية والمهنية

الأهمية النظرية:Theoretical Importance

1.تكمن أهمية هذا البحث في ندرة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت متغيري "فخ الذكاء".

2.يسهم تناول هذا البحث لمتغيري "فخ الذكاء" في تعميق الفهم والمعرفة النظرية لهذا المتغير.

الأهمية التطبيقية: Practical Importance

تبرز أهمية هذا البحث من أهمية العينة المدروسة، والمتمثلة في طلبة الدراسات العليا، حيث تُعد هذه الفئة ذات أهمية خاصة في المجتمع. كما أن تمتعهم بدرجات عالية من "فخ الذكاء" قد يؤثر سلباً على سلوكهم الشخصي وسلوك طلبتهم في المستقبل، مما يجعل دراسة هذا الموضوع ذات أهمية كبيرة لتوجيههم في الاتجاه الصحيح.

اهداف البحث: Amis of Research

يستهدف البحث الحالي التعرف على :

1 .فخ الذكاء لدى طلبة الدراسات العليا

2 .الفروق ذات الدلالة الاحصائية في فخ الذكاء لدى طلبة الدراسات العليا بحسب المتغيرات الاتية (الجنس : ذكور -اناث) (المرحلة: ماجستير – دكتوراه) (التخصص : علمي – انساني)

حدود البحث: Limitation of the Research

يقتصر البحث الحالي على طلبة الدراسات العليا في جامعة بابل من الكليات العلمية والإنسانية، من الذكور والإناث، والماجستير و الدكتوراه, للعام الدراسي 2024-2025.

تحديد المصطلحات:Definition of the Research

1. فخ الذكاء (Intelligence Trap):

1. دي بونو(١٩٨٧)

اتخاذ ذوي الذكاء العالي موقفا من الآراء المطروحة للتفكير فيها أو إصدار حكم عليها في ضوء الانطباع الأول مع قليل من التفكير وكثير من التقليد والتحيز وتقدير زائد لقدراتهم العقلية وحسب ما يحموله سلفا من قناعة قبل تعرضهم للموقف الجديد من أكبر أخطاء التفكير (De bono,1987: 17)

2. دي بونو (٢٠٠١)

أن الفرد لا ينتبه إلى ما يجب أن يتعلمه بل ينتبه فقط إلى ما يستطيع القيام به أو يعرفه بالتالي يتحول تفكيره إلى حالة جامدة نتيجة تحيزه لذاته واعتقاده أن الحقيقة هي فقط ما لديه (عز الدين ، واخرون ، ٢٠١١: ٢٣).

3. دي بونو (De Bono, 2007)

الموقف الذي يقع فيه الأشخاص ذوو الذكاء العالي، حيث يصبحون عرضة لارتكاب أخطاء بسبب الإفراط في الثقة بقدراتهم العقلية (De Bono, 2007: 6).

- التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف ديبونو (٢٠٠٧)

- التعريف الإجرائي: يشير إلى الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب بناءً على إجاباتهم على فقرات اختبار فخ الذكاء الذي سيتم بنا ه من قبل الباحثة.

الفصل الثاني / اطار النظري

اولا : مفهوم فخ الذكاء: Intelligence trap

الجذور التاريخية لفخ الذكاء

فكرة "فخ الذكاء" تتعلق باستخدام الذكاء أو المعرفة بطريقة قد تؤدي إلى الغرور أو الانحراف عن الحقيقة، وهو مفهوم يُمكن ربطه ببعض الآيات في القرآن الكريم التي تحذر من الاعتماد المفرط على الذكاء البشري أو الغرور بالعلم دون توجيه أخلاقي أو ديني. من الآيات التي قد تشير إلى "فخ الذكاء" أو الغرور بالعلم: "يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ" (الروم: 7).

هذه الآية تشير إلى أن هناك من يمتلكون معرفة بالدنيا، ولكنهم يغفلون عن الآخرة، مما يدل على نوع من فخ الذكاء أو الغرور بالمعرفة المادية دون الاهتمام بالحكمة الروحية.

"فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِندَهُم مِّنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ" (غافر: 83).

في هذه الآية، يشير القرآن إلى أن بعض الناس يفرحون بما لديهم من علم، ولكنهم يغترون به ويرفضون الحقائق الروحية، مما يؤدي إلى هلاكهم. هذا يمثل فخ الذكاء حيث يغتر الإنسان بعقله وعلمه ويتجاهل الهداية الإلهية.

"وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا" (البقرة: 170).

وهنا، يتمسك البعض بالمعرفة التقليدية أو الموروثة دون التفكير النقدي أو اتباع الوحي، مما يمكن أن يُفهم على أنه نوع من فخ الذكاء الجماعي، حيث يُعتمد على التقاليد دون النظر إلى ما هو صحيح أو أفضل. هذه الآيات توضح أن الاعتماد المفرط على الذكاء البشري أو العلم الدنيوي بدون توجيه روحي قد يؤدي إلى الغرور والانحراف عن الطريق الصحيح، مما يشكل نوعاً من "الفخ" الذي يقع فيه الإنسان. وكذلك هنالك أحاديث أهل البيت (عليهم السلام) تتناول الكثير من الجوانب المتعلقة بالذكاء والحكمة والعواطف، وإن لم يُستخدم مصطلح "فخ الذكاء" بشكل مباشر، فإن هناك تعاليم تشير إلى أهمية التوازن بين العقل والعاطفة، والابتعاد عن الإفراط في الاعتماد على الذكاء دون مراعاة الجوانب الروحية والأخلاقية. ففي الحديث عن فخ الذكاء: أحد الأفكار المتصلة بما يمكن تسميته "فخ الذكاء" هو التحذير من الغرور والتكبر نتيجة العلم أو الفهم العميق دون أن يصاحبه تقوى وأخلاق عالية. في قول للإمام علي (عليه السلام): "مَن استبدَّ برأيه هلك، ومَن شاوَر الرجال شارَكَها في عقولها" (نهج البلاغة، الحكمة 161). هذا الحديث يشير إلى أن الاعتماد الكامل على الذكاء الشخصي، بدون التشاور مع الآخرين أو الانفتاح على آراء مختلفة، يمكن أن يؤدي إلى الهلاك، وهو نوع من فخ الذكاء.

إنَّ القدرة على نقد الذات ليست صفة يولد بها الإنسان، بل يجب تنميتها عبر الممارسة والتعليم. ويُعدّ تخصيص جزء من هذا التعليم لمساعدة الطلاب على الوعي بالأخطاء الشائعة التي تؤثر على كفاءة تفكيرهم وتعلمهم أمرًا ضروريًا (مجدي حبيب، 2003).أشار إدوارد دي بونو إلى هذا الأمر باعتباره "فخ الذكاء"، حيث تكمن المشكلة الحقيقية ليس في إدراك الفرد أنه لا يستطيع القيام بشيء معين أو يحتاج إلى تعلمه، بل في اعتقاده أنه يعرفه بالفعل، مما يجعل تفكيره يصل إلى حالة من الجمود نتيجةً لتحيزه لذاته واعتقاده أن ما يمتلكه من أفكار هو الحقيقة المطلقة. يحتاج كل فرد إلى استراتيجية تساعده في تحسين فهمه لذاته ومستوى إدراكه، ومن ثم تطوير أفكاره وتجديدها، وهذا لا يتحقق إلا من خلال الوضوح مع الذات والبحث المستمر عن الجديد، لذا تُعتبر مقولة أن الإنسان هو الناقد الأول لذاته منطقية، لكنَّها جزء فقط من الحقيقة؛ إذ هناك أمور يعرفها الفرد عن نفسه بينما يجهلها الآخرون، وأمور يعرفها الآخرون عنه ويجهلها هو. وعليه، يمكن القول إن الشخص يصبح ناقدًا أول لذاته عندما يصل إلى مستوى متقدم من الوعي والتجرد (الحمدان، 2005: 156-157).يشير مفهوم "فخ الذكاء" إلى أن امتلاك الذكاء العالي لا يضمن جودة التفكير. ومن أبرز مظاهر هذا الفخ أن الكثير من الأذكياء قد يقعون في أسر أفكار خاطئة بسبب قدرتهم الكبيرة على تبريرها والدفاع عنها بإقناع، مما يجعل هذا المأخذ أكثر واقعية في العصر الحالي.(piet de roo,2021:17).

جوانب فخ الذكاء

يقول الدكتور ديبونو "أقنعتني خمسة وعشرون عامًا من العمل في هذا المجال بأن العديد من الأشخاص الذين يرون أنفسهم أذكياء للغاية ليسوا بالضرورة مفكرين جيدين. لقد وقعوا في فخ الذكاء، الذي ينطوي على جوانب عدة، سأتناول منها اثنين فقط" :الجانب الأول: يستطيع الفرد ذو الذكاء العالي تبنّي وجهة نظر معينة حول موضوع ما، ثم يستغل ذكاءه للدفاع عنها بقوة. كلما زاد ذكاء الشخص، أصبح دفاعه

فخ الذكاء لدى طلبة الدراسات العليا

الباحثة **اشراف**
الاء حمودي مهدي العيساوي **ا.د مدين نوري طلاك الشمري**

عن موقفه أكثر قوة، مما يقلل من رغبته في النظر إلى بدائل أو الاستماع إلى آراء الآخرين. فإذا كان الشخص واثقًا من أنه "على صواب"، فلماذا يتكبد عناء البحث عن وجهات نظر أخرى؟ لهذا السبب، نجد أن العديد من الأشخاص ذوي الذكاء المرتفع ينغلقون على أفكار محددة، لأنهم يستطيعون الدفاع عنها ببراعة.الجانب الثاني: من جوانب فخ الذكاء أن الشخص الذي نشأ معتقدًا أنه أذكى ممن حوله – وربما كان هذا الاعتقاد صحيحًا – يسعى غالبًا إلى تحقيق أكبر قدر من الرضا من هذا الذكاء. وأسرع طريقة لتحقيق هذا الرضا هي إثبات خطأ الآخرين، مما يعطي شعورًا سريعًا بالتفوق. في المقابل، يتطلب بناء فكرة جديدة وقتًا طويلاً وقد يستغرق سنوات حتى تثمر وتلقى القبول، كما يعتمد نجاحها على قبول الآخرين للفكرة. لذا، يبدو استخدام الذكاء للنقد والهدم أكثر إغراءً. ويزيد من خطورة هذا الأمر الشائع أن "التفكير النقدي" وحده كافٍ (Debono1995:12)

عناصر الوقوع في فخ الذكاء

يحدد الدكتور إدوارد ديبونو عدة عناصر للوقوع في فخ الذكاء، ومنها:

- التسهيلات اللفظية: يتعلم الأفراد الأذكياء أن التعبير اللفظي الجيد غالباً ما يُساء فهمه على أنه تفكير عميق من قِبَل الآخرين. ونظرًا لأن المهارات اللفظية أسهل مقارنة بمهارات التفكير العميق، يميل الشخص الذكي إلى الاعتماد على قدراته اللفظية كبديل للتفكير النقدي الحقيقي .
- التزام غير مباشر: يمكن للشخص الذكي أن يقدم حجة قوية ومتوازنة لدعم أي موقف تقريبًا، وأحيانًا دون التدقيق في مدى صحته. وغالبًا ما يبررون موقفهم العاطفي نحو رأي معين لمجرد شعورهم بالفخر بامتلاك حجة ذكية، دون النظر إليه بعين ناقدة .
- الخوف من التكاليف الاجتماعية للخطأ: كثير من الأشخاص الأذكياء يرتبطون بالصورة الذاتية والمكانة الاجتماعية التي يمنحها لهم ذكاؤهم، مما يجعلهم يتجنبون المخاطرة بارتكاب أخطاء قد تؤثر على سمعتهم. وعليه، يجدون الأمان في الالتزام بوجهات النظر المقبولة عوضاً عن الانحراف نحو أفكار غير تقليدية أو غير مجربة .
- التحيز نحو النقد: تبني فكرة جديدة يجعل المرء عرضة لانتقادات الآخرين، بينما نقد أفكار الآخرين يضعه في موقع المتميز. هذه الممارسة النقدية المستمرة قد تجعل الشخص أقل استعدادًا لطرح أفكار جديدة خشية تعرضها للانتقاد من قبل الآخرين بنفس الأسلوب الذي يستخدمه في نقد أفكارهم (De bono,1994).
- تأثير "إيفرست": يشبه تفكير الأشخاص الأذكياء التفاعلي والتحليلي طريقة جذب جبل إيفرست لمتسلقي الجبال، فهو يثير اهتمامهم لأنه يمثل تحديًا. ومع ذلك، فإن حل العديد من المشكلات الحياتية الهامة يتطلب التفكير الاستباقي والتركيبي أكثر من مجرد التفاعل والتحليل
- السرعة والتسرع في الوصول إلى النتائج: يميل الشخص الذكي أحيانًا إلى الوصول إلى استنتاجات سريعة دون المرور بجميع الخطوات المنطقية، ولكن بعض هذه الخطوات قد تكون ضرورية وتكشف عن تفاصيل هامة قد تغير الاستنتاج الأولي .
- التحيز لصالح الذكاء على حساب الحكمة: غالبًا ما يُكافأ الأذكياء على إظهار ذكائهم أكثر من إظهار الحكمة، وقد يتجاوز بعض الأفراد الأذكياء الفخ بفضل حكمة فطرية أو مكتسبة، ولكن يبقى هذا الفخ دائمًا مغريًا ويشكل تهديداً يتطلب الحذر .

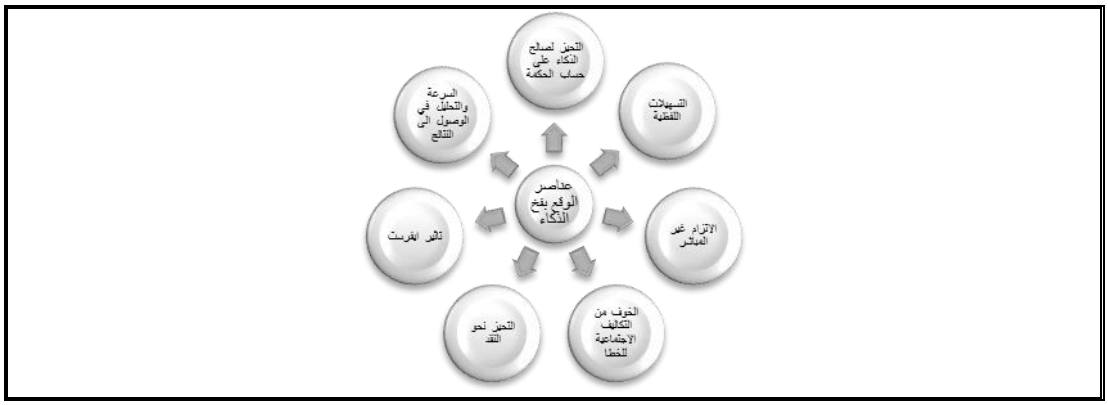

شكل رقم (1) عناصر الوقوع بفخ الذكاء (تصميم الباحثة)

الخلاصة

ان لاعتماد على الذكاء اللفظي والخطابة قد يؤدي إلى أخطاء جسيمة في صنع القرار إذا ما اعتبر كوسيلة حصرية للوصول إلى وجهة نظر سليمة وتفكير متزن(Stephen Rojak,2014).

أسباب الوقوع في فخ الذكاء

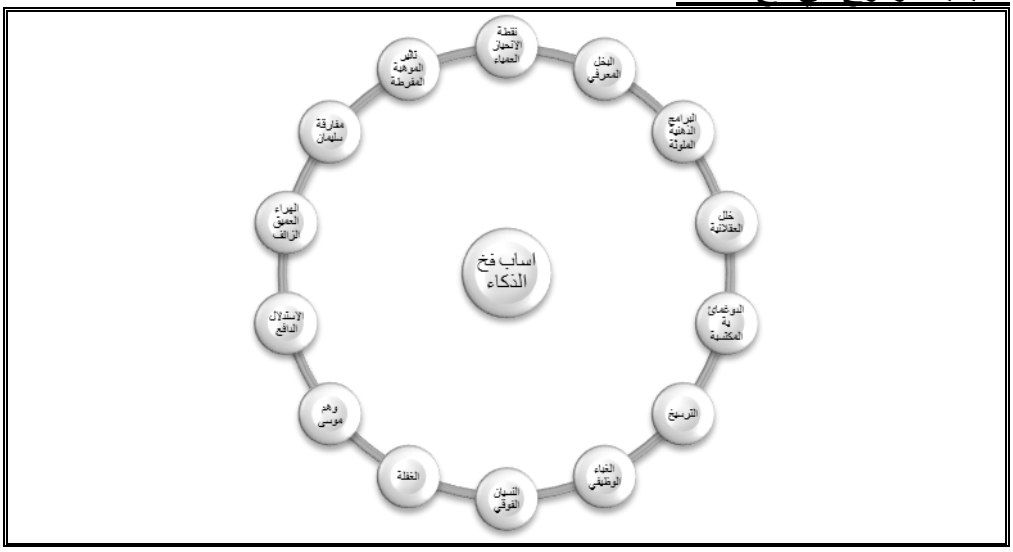

شكل رقم (2) اسباب الوقوع بفخ الذكاء (تصميم الباحثة)

- نقطة الانحياز العمياء: هو ميلنا لرؤية أخطاء وتحيزات الآخرين بينما نبقى غير واعين للأخطاء والتحيزات في تفكيرنا. هذا يحد من قدرتنا على النقد الذاتي واتخاذ القرارات بشكل موضوعي.
- البخل المعرفي: يميل الأشخاص إلى اتخاذ قراراتهم استنادًا إلى الحدس بدلاً من التحليل المتأني. يوضح فيسك وتايلور أن الأفراد غالبًا ما يتصرفون كـ"بخلاء معرفيين"، يستخدمون طرقًا مختصرة للتفكير عند اتخاذ القرارات، خاصةً بشأن القضايا التي لا يمتلكون حولها معرفة كافية، بسبب كثافة المعلومات التي يتعاملون معها في الحياة اليومية (Fiske & Taylor, 2015).
- البرامج الذهنية الملوثة: هي معرفة غير صحيحة تؤدي إلى سلوك غير عقلاني. فالشخص الذي تشكك في الأدلة العلمية، على سبيل المثال، قد يكون عرضة لتصديق خرافات أو اللجوء لعلاجات دجلية (القبلان،٢٠١٥:٦).
- خلل العقلانية: هو التفاوت بين الذكاء والعقلانية، كما يظهر في حياة آرثر كونان دويل. ويُعزى هذا إلى البخل المعرفي أو تأثير المعلومات الملوثة.

فخ الذكاء لدى طلبة الدراسات العليا

الباحثة **اشراف**
الاء حمودي مهدي العيساوي **ا.د مدين نوري طلاك الشمري**

- الدوغمائية المكتسبة: يتصور بعض الأشخاص أنهم قد اكتسبوا ما يكفي من الخبرة ليكونوا محقين في رفض آراء الآخرين، حتى إذا ظهرت أدلة تعارض آرائهم. يتسم هذا النوع من الجمود الفكري بالتعصب للأفكار والمعتقدات الشخصية ومعاداة الأفكار المخالفة (الشربيني، 2003:٤٥؛ البعلبكي، 2008:٣٦٣).
- الترسيخ: يميل الشخص الخبير إلى ترسيخ المعلومات التي يمتلكها دون الاعتبار للتطورات الجديدة، فيعتمد على ما سبق تعلمه ويتجاهل المعلومات الحديثة (الحربي، 2019:٥٢).
- الغباء الوظيفي: يتمثل في تفضيل التفكير البسيط الذي يزيد الإنتاجية في المدى القصير على التفكير العميق، مما يقلل من القدرة على الإبداع والتفكير النقدي في المدى البعيد.
- النسيان الفوقي: شكل من أشكال الغطرسة الفكرية، حيث نفشل في إدراك مقدار المعرفة التي نسيناها، ونفترض أن معرفتنا الحالية هي نفسها كما كانت في ذروة تعليمنا. هذا شائع بين خريجي الجامعات بعد سنوات من التخرج.
- الغفلة: هي عدم الانتباه أو الاهتمام الكافي بتصرفاتنا وبما يدور حولنا. تعتبر هذه مشكلة في تنشئة الأطفال وتعليمهم.
- وهم موسى: يشير إلى عدم انتباهنا للتناقضات في النصوص المألوفة، مثل السؤال "كم عدد الحيوانات التي أخذها موسى في السفينة؟"، إذ يجيب الكثيرون دون الانتباه إلى الخطأ. يستخدم مقدمو المعلومات المضللة هذه التقنية لتمرير رسائلهم.
- الاستدلال الدافع: هو ميل غير واعٍ لاستخدام قدراتنا العقلية فقط لدعم النتائج التي تناسب أهدافنا المسبقة، مثل التحيز التأكيدي، حيثُ نبحث عن المعلومات التي توافق أهدافنا ونتذكرها، ونتجاهل أو نشكك في الأدلة التي تعارضها .
- الهراء العميق الزائف: هو استخدام كلمات طنانة ذات معنى فارغ تبدو مثيرة للإعجاب، لكنها تخلو من العمق عند التمحيص(Gligorić, 2021:535-542).
- مفارقة سليمان: توضح أنه بينما قد نكون قادرين على تقديم نصائح حكيمة للآخرين، قد نفتقر إلى التفكير السليم عندما يتعلق الأمر بحياتنا الشخصية.
- تأثير الموهبة المفرطة: يشير إلى فشل الفرق التي تضم عددًا كبيرًا من الأفراد "النجوم"، كما حدث في فريق إنجلترا لكرة القدم في بطولة أمم أوروبا 2016. يتعلق الأمر بمدى حكمة توظيف الذكاء وليس بقدرته فقط (Robson, 2019).

<u>كيفية تجنب فخ الذكاء</u>

لتجنب الوقوع في فخ الذكاء، هناك ثلاثة مفاهيم رئيسية يجب التركيز عليها: التفكير المعرفي، التواضع الفكري، والذكاء العاطفي.

1-التفكير المعرفي: يقيس القدرة على التشكيك في الإجابات البديهية والخاطئة. الأشخاص ذوو التفكير المعرفي القوي هم أقل عرضة لتصديق النظريات الخاطئة وأفضل في التعرف على الأخبار المضللة. يمكن استخدام أسلوب "الجبر الأخلاقي" لتقييم القرارات؛ حيث تُعد قائمة بالإيجابيات والسلبيات، وتُمنح قيم عددية لكل عنصر، مما يسمح بالوصول لقرار موضوعي. كما أن "اعتبار العامل المضاد" يساعد على التفكير بأسباب تجعل الحكم الأولي خاطئًا، مما يخفف من أخطاء الاستدلال. مثال ذلك : تخيل أنك تفكر في شراء

عقار في العراق، سواء للسكن أو للاستثمار. يمكن استخدام تقنية "الجبر الأخلاقي" بإعداد قائمة بالإيجابيات (مثل الموقع الجيد وقربه من الخدمات، وفرص ارتفاع قيمة العقار في المستقبل) والسلبيات (مثل مشاكل الكهرباء والماء أو القرب من مناطق غير آمنة). ثم تقوم بتقييم كل عنصر رقميًا حسب أهميته لك. بعد ذلك، تلغي العناصر المتساوية، مما يتيح لك اتخاذ قرار أكثر منطقية وموضوعية بعيدًا عن التأثيرات العاطفية أو الضغط الاجتماعي.

2-التواضع الفكري: التواضع الفكري يتجسد في القدرة على قبول الخطأ، والتعلم من الأخطاء. مثال على ذلك رحلة جيمس ستيجلر لليابان، حيث لاحظ أن الطلاب يتعلمون من خلال استعراض أخطائهم أمام زملائهم، مما يعزز المرونة والتعلم. تظهر الدراسات أن الارتباك والصعوبة جزء أساسي من التعلم العميق، حيث يقود مواجهة التحديات إلى فهم أعمق، كما في "الصعوبات المرغوبة" للعالمين بيورك. مثلا في إحدى المدارس العراقية، قد يقوم المعلم بتشجيع الطالب الذي يعاني من صعوبة في حل مسألة رياضية ليشارك محاولته أمام زملائه. وبدلًا من اعتباره خطأً محرجًا، يُستخدم هذا الموقف كفرصة تعليمية للطالب ولزملائه، بحيث يتعلم الجميع من خلال تصحيح الأخطاء وتقبلها. هذا الأسلوب يعزز التواضع الفكري ويساعد الطلاب على تقبل النقد والبناء عليه، مما يجعلهم أكثر مرونة عند مواجهة التحديات.

3-الذكاء العاطفي: الذكاء العاطفي، خاصة في العمل الجماعي، يعتمد على "الذكاء الجماعي". أظهرت دراسات أن الفرق التي يتمتع أعضاؤها بحساسية اجتماعية ويتفاعلون مع مشاعر بعضهم تؤدي أداءً أفضل. لذا، ينبغي التركيز على اختيار أعضاء ذوي مهارات اجتماعية عالية. القادة المتواضعون الذين يشجعون التواصل ويقدّرون مساهمات الجميع يخلقون بيئة عمل أكثر إنتاجية وتعاونًا.على سبيل المثال في إحدى الشركات العراقية، ربما يتألف فريق عمل من أفراد ذوي تخصصات مختلفة يشاركون بشكل متساوٍ في النقاشات ويتفاعلون بانسجام. نجاح الفريق هنا لا يعتمد فقط على كفاءة كل فرد تقنيًا، بل أيضًا على مدى فهمهم لمشاعر بعضهم البعض وتقديرهم لأفكار بعضهم. قائد الفريق الذي يستمع للجميع ويشجع بيئة حوارية متعاونة، يسهم في تعزيز الأداء ويخلق بيئة عمل فعالة ومنتجة، خاصة في بيئات العمل التي تحتاج لتعاون متعدد التخصصات، مثل مشاريع البناء أو الاستشارات الهندسية.

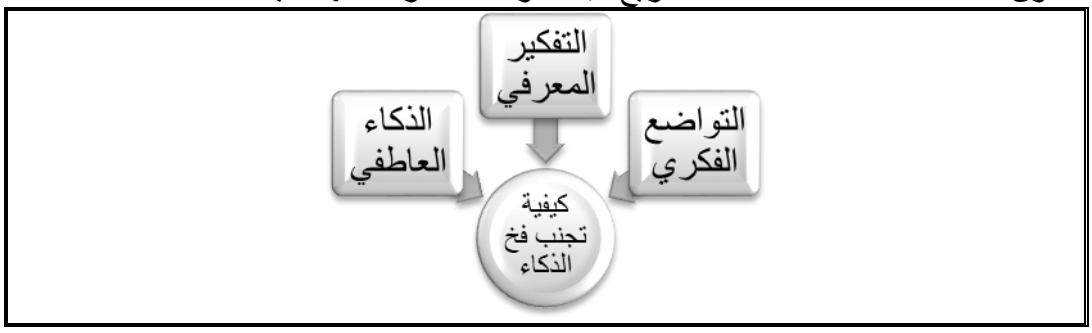

شكل رقم (3) كيفية تجنب فخ الذكاء (تصميم الباحثة)

هذه المبادئ تساهم في تطوير بيئة تعلم وعمل تسهم في تجنب الوقوع في فخ الذكاء (Robson,2021).

أشكال فخ الذكاء:

شكل رقم (4) اشكال فخ الذكاء(تصميم الباحثة)

فخ الذكاء لدى طلبة الدراسات العليا

الباحثة **اشراف**
الاء حمودي مهدي العيساوي **ا.د مدين نوري طلاك الشمري**

1. نقص المعرفة الضمنية والتفكير المضاد للواقع: وهو ما يمنعنا من وضع خطط دقيقة واستباق عواقب أفعالنا، مما يؤدي إلى نتائج غير متوقعة.
2. انعدام المنطق والتحيز والاستدلال الموجّه: حيث نقوم بتبرير أخطائنا وتكرارها دون الاعتراف بعيوب تفكيرنا، مما يؤدي إلى بناء "حجرات عقلية" محصنة حول معتقداتنا، متجاهلين الأدلة المتاحة.
3. الثقة الزائدة والتعصب المكتسب: والذي يجعلنا نتجاوز حدود قدراتنا دون إدراك تلك الحدود، فيؤدي إلى إصدار أحكام خاطئة ناتجة عن الاعتقاد بقدرات أكبر مما نمتلك فعلياً.
4. التصرفات التلقائية التي تحجب عنا إشارات الخطر: حيث نستخدم سلوكيات روتينية ومتكررة بسبب خبرتنا، ما يجعلنا نتجاهل علامات التحذير الواضحة، ويجعلنا أكثر عرضة للوقوع في التحيز.

(Robson,2019).

فخ الذكاء والأكاديميين

قد يكون لدى الأكاديميين الذكاء العالي، ولكنهم معرضون للوقوع في "فخ الذكاء"، الذي يجعلهم يقعون في الأخطاء نتيجة التحيزات والنقاط العمياء، مما قد يقودهم إلى تكوين رؤية مغلوطة للواقع. يناقش ديفيد روبسون في كتابه كيف أن العلاقة بين الحكمة والذكاء ليست قوية؛ فالشخص الذي يتمتع بذكاء مرتفع قد يكون أكثر عرضة لتكوين قناعات ضيقة ومتأثرة بالمعلومات الخاطئة أو المصلحة الذاتية، مقارنةً بشخص يمتلك حكمة أكثر. بعض التحيزات التي يتناولها روبسون، والتي قد يكون الأكاديميون عرضة لها، تشمل "الدوغمائية المكتسبة"؛ حيث قد يظن الحاصلون على شهادات عليا، كالدكتوراه، أنهم يمتلكون الخبرة في مجموعة واسعة من المواضيع بسبب مؤهلاتهم الأكاديمية، ما يجعلهم أقل تقبلاً للأفكار الجديدة أو النقد. (Robson, 2024) التحدي في الهروب من فخ الذكاء هو أن الأوساط الأكاديمية تكافئ غالباً تلك التحيزات. في مجتمع التعليم العالي، يرتبط التأثير باليقين القاطع في الرأي، لكن هذا اليقين المفرط قد يعيق تطور الحكمة. يذكر روبسون مقولة لبنجامين فرانكلين الذي قال إنه مع تقدم العمر بات أكثر استعداداً للشك في أحكامه، واحتراماً لآراء الآخرين، إذ اكتشف أن بعض آرائه السابقة كانت خاطئة (Kim, 2019). على سبيل المثال، قد يشعر أكاديمي متخصص في التعليم الإلكتروني بأنه مضطر للدفاع عن قيمة التعلم عبر الإنترنت لأنه بنى حياته المهنية عليه، ويُسمى هذا "الاستدلال المدفوع". في هذا السياق، يمكن أن يتمسك الشخص بموقفه المتحمس لصالح التعلم عبر الإنترنت ويبرر حججه رغم الأدلة المعارضة، مما يبرز ميل الأكاديميين لتبرير أفكارهم في سياق يتماشى مع مصالحهم الشخصية (Begley, 2009). يرى روبسون أن من الضروري تبني حكمة قائمة على الأدلة، وأن يُصاغ أي اعتقاد أو موقف علمي بانفتاح وتواضع (Kim, 2019).في الواقع، التعليم العالي في المستقبل قد يشهد تحولًا كبيرًا، حيث قد تنخفض تكلفة برامج الماجستير، ويتزايد الاعتماد على منصات التعليم عبر الإنترنت. على سبيل المثال، يمكن أن تتمكن أغلب الجامعات من تقديم برامج تعليمية عبر الإنترنت بأسعار منخفضة مقارنة بالبرامج التقليدية، مما يجعلها أكثر قابلية للوصول للعديد من الأفراد حول العالم. ومع ذلك، لا تزال بعض الجامعات التي تتمتع بعلامة تجارية قوية ستتمكن من فرض رسوم دراسية مرتفعة. ومن الممكن أن يؤدي هذا التحول إلى انفصال في التعليم المهني، حيث ستكون درجات الماجستير التي تُمنح من خلال التعليم عبر الإنترنت هي القاعدة، بينما ستكون الجامعات التقليدية التي تعتمد على التعليم الحضوري في تراجع. في هذا السياق، يمكن أن يتم استثمار الأموال بشكل أكبر في تطوير البرامج التعليمية عبر الإنترنت بدلاً من حملات الإعلان التقليدية على منصات مثل Google وLinkedIn و Facebook (Robson, 2024). لكن، على الرغم من الثقة العالية التي قد يشعر بها الأكاديميون بشأن التحولات التي يشهدها التعليم العالي، مثل التحول إلى التعليم

عبر الإنترنت، فإن روبسون يشير إلى أن الحكمة تكمن في تبني مواقف مرنة وأكثر انفتاحًا على التغيير. فهو يقتبس كلمات بنجامين فرانكلين التي تؤكد أهمية قبول التغيير في الآراء بناءً على المزيد من المعلومات والتجارب. إذ يقول فرانكلين إنه مع تقدم العمر وتراكم الخبرات، أصبح أكثر انفتاحًا للشك في أحكامه السابقة، واعترافًا بأن ما كان يعتقده صحيحًا في الماضي قد يتغير بتوافر أدلة جديدة (Kim, 2019).في النهاية، يدعو روبسون الأكاديميين إلى التواضع في تبني آرائهم والاعتراف بحدود معرفتهم، وأن يتمسكوا بنهج أكثر مرونة، بعيدًا عن التأكيدات القاطعة التي قد تؤدي إلى انغلاق الأفق الأكاديمي(Robson, 2024).

النقد السلبي وفخ الذكاء

النقد السلبي يعدّ نشاطًا بسيطًا يجد فيه أصحاب العقول العادية نوعًا من الترفيه، ولكنه أيضًا يشكّل فخًا للعقول المتميزة، فيما يُعرف بـ "فخ الذكاء". ذلك لأن النقد السلبي يمنح شعورًا سريعًا بالتفوق والإنجاز الزائف. للأسف، نجد أن العديد من أصحاب العقول اللامعة قد انغمسوا في هذا النمط غير المثمر من التفكير في الحضارة الغربية. الحقيقة هي أننا لا نعاني من وفرة في التفكير الإبداعي تجعلنا بحاجة إلى النقاد ليضبطوا الأمور، بل على العكس، نحن بأمس الحاجة لتعزيز مهارات التفكير البنّاء والإبداعي والتصميمي. لكن من غير المحتمل أن تقدم مؤسساتنا التعليمية هذا النوع من الدعم الضروري (De bono,2007:4_5). وعلى سبيل المثال، يمكن أن نرى هذا الفخ بين طلاب الدراسات العليا الذين ينجذبون إلى النقد ليثبتوا قدراتهم الأكاديمية، مثل تقييم الدراسات السابقة بشكل سلبي دون تقديم إضافات أو حلول بنّاءة. قد يظهر ذلك في حلقات البحث والنقاشات العلمية، حيث يجد بعض الطلاب أن أسهل طريق لإبراز تفوقهم هو الإشارة إلى عيوب البحوث الأخرى، دون تقديم مقترحات إبداعية تساهم في تطوير المعرفة أو تلبية الاحتياجات المجتمعية.

العوامل المشتركة بين الأذكياء غير الناجحين في حياتهم المهنية

حدد الباحث فينكلشتاين خمسة عوامل مشتركة بين الأذكياء الذين لم يحققوا النجاح في حياتهم العملية، وتتمثل في الآتي:

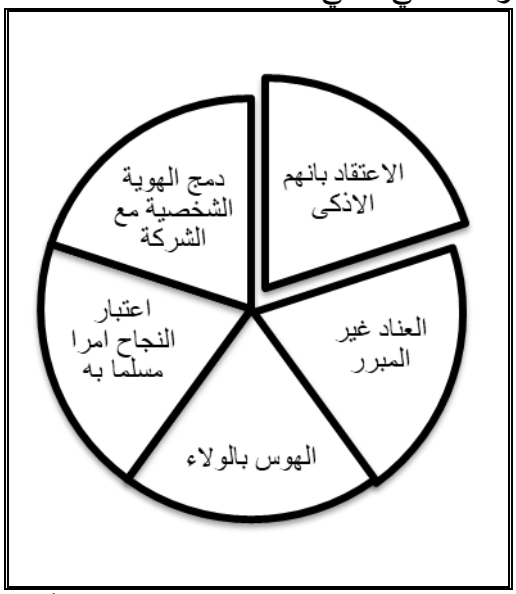

شكل رقم (5) العوامل المشتركة بين الأذكياء غير الناجحين(تصميم الباحثة)

1. الاعتقاد بأنهم الأذكى: يتميز بعض الأذكياء بثقة عالية بأنفسهم لدرجة تجعلهم يعتقدون أن آراءهم دائمًا هي الأفضل، مما يؤدي إلى تجاهلهم لآراء الآخرين وعدم الاستماع إلى وجهات النظر المختلفة.

فخ الذكاء لدى طلبة الدراسات العليا

الباحثة **اشراف**
الاء حمودي مهدي العيساوي **ا.د مدين نوري طلاك الشمري**

2. العناد غير المبرر: بعض القادة يتشبثون بآرائهم الشخصية بشكل مفرط، حتى لو كان ذلك على حساب نجاح المؤسسة. فعلى الرغم من استماعهم لأفكار متنوعة، فإنهم لا يقبلونها إن لم تتوافق مع تصوراتهم(Sternberg,2004:145-150).
3. الهوس بالولاء: بعض القادة يطالبون بالولاء المطلق من موظفيهم، ما يؤدي إلى خنق أي صوت ناقد أو مخلص. وقد يبتعد أصحاب الكفاءات العالية نتيجة لذلك، ليبقى حول القائد الأشخاص الذين يوافقونه دائمًا
4. اعتبار النجاح أمرًا مسلمًا به: يشعر بعض القادة بثقة مفرطة في نجاحهم، ويعتقدون أن مكانتهم لن تتغير أبدًا. هذا الإفراط في الثقة يمنعهم من مراقبة السوق بجدية أو من التعرف على تهديدات المنافس
5. يندمج الهوية الشخصية مع الشركة: بعض القادة يصبحون مهووسين بصورة الشركة، لدرجة أنهم يعتبرون أنفسهم تجسيدًا لها، وينشغلون بالظهور الإعلامي أكثر من إدارة المؤسسة (سناحلة، 2022)

نظريات مفسرة لفخ الذكاء

نظرية التوقع /الاحتمالات(2011)

تُعرف نظرية التوقع أيضاً بنظرية الاحتمالات ونظرية التفكير السريع والبطيء ، وهي إحدى أهم النظريات المرتبطة باتخاذ القرارات في ظل عدم اليقين والعوامل النفسية. صاغها العالمان "دانيال كانمان" و"آموس تفيرسكي" في عام 1979، حيث قدّما إطاراً وصفياً يساعد الأفراد في اتخاذ القرارات وفق الاحتمالات المتاحة. تشرح هذه النظرية اختلاف سلوك صانعي القرار الذين يواجهون خيارات متعددة، وتفترض أن عملية اتخاذ القرار في ظل المخاطرة تتمثل في الاختيار بين توقعات أو مغامرات محتملة (بن سانيه وآخرون، 2017: 24). يتناول مفهوم "الإدراك الأعمى" أو "تشويه الإدراك" رؤية الفرد للأفكار بشكل غير واقعي أو حقيقي، مما يؤدي إلى تأويل وتفسير غير منطقي، وينتج عن ذلك إصدار أحكام وقرارات غير صحيحة. تُعتبر هذه التشويهات إحدى العوامل المسببة للتحيزات المعرفية (التميمي، 2015: 34).قام "كانمان" بتطوير نظرية التوقع، والتي كانت عاملاً رئيسياً في حصوله على جائزة نوبل، وذلك لمراعاة الأخطاء التجريبية التي لاحظها في نظرية المنفعة التقليدية لدانييل برنولي. تفترض نظرية المنفعة افتراضات منطقية لا تعكس الاختيارات الفعلية للأفراد، حيث تتجاهل التحيزات السلوكية. فعلى سبيل المثال، يُفترض أن الشخص سيضاعف قيمة احتمال معين عند مضاعفة نسبة الاحتمال الأساسية، ولكن التجارب أظهرت عكس ذلك. يميل الناس إلى تجنب الخسارة أكثر من سعيهم لتحقيق الربح، كما يعطون وزناً مختلفاً للتغيرات في الاحتمال وفقاً لنقاطهم المرجعية. فالتغيير في الاحتمال من 0٪ إلى 10٪ له قيمة أكبر لدى معظم الناس من تغييره من 90٪ إلى 100٪، حيث أن تأثير التغير في الاحتمالات يتفاوت حسب السياق (Kahneman & Tversky, 1979).يقدم "دانيال كانمان" في دراسته حول الإدراك البشري مفهوم منظومتين مختلفتين يعتمد عليهما الدماغ في تكوين الأفكار، ويشكلان معاً ما يُعرف بـ "الإدراك". يُطلق على المنظومة الأولى "النظام 1"، وهو نظام سريع وتلقائي، يعتمد على العاطفة ويتسم بالعفوية والتكرار، ويتمتع بعمليات لاواعية وصور نمطية. بينما "النظام 2" هو نظام بطيء يتطلب جهدًا ذهنيًا أكبر، يعمل بآلية منطقية وتحليلية، ويعتمد على الوعي والتحليل الحسابي (التميمي، 2015: 10). يستعرض كانمان العديد من التجارب التي تبيّن الفروق بين هاتين المنظومتين في معالجة المعلومات واتخاذ القرارات. هذه التجارب تُظهر كيف يمكن أن يتوصل النظامان إلى نتائج مختلفة على الرغم من انطلاقهما من نفس المدخلات، وتتناول عدة مفاهيم منها: الانسجام والتركيز والربط والكسل الذهني، وتوضّح كيف يصل

الأفراد إلى استنتاجات ويبنون أحكامهم (Newman et al., 2017). يعتمد "النظام 1" – أو التفكير السريع – على الحدس ويشمل الأنشطة العقلية الفطرية، كإدراك المثيرات البيئية وتوجيه الانتباه نحوها، وتحديد التغيرات في البيئة المحيطة بسرعة وبدون سيطرة إرادية. يتسم هذا النظام بالسرعة، فهو آلي وتفاعلي وعاطفي، ويعتمد على استجابات فورية، مما يجعله مفيداً في مواقف تتطلب استجابة سريعة (Kendler, 1974:414). أما "النظام 2" فيعتمد على التفكير البطيء والتحليل المتأني، حيث يُفعّل عندما يقوم الفرد بمهام تتطلب جهدًا ذهنيًا وتحليلًا دقيقاً. يتميز هذا النظام بقدرته على نقل الانتباه إلى الأنشطة العقلية المعقدة كالحسابات الدقيقة، ويرتبط بتجارب الفرد الذاتية، ويستلزم توجيه وتركيز في التفكير للوصول إلى نتائج منطقية. وبالتالي، يُعد التفكير البطيء مناسبًا في المواقف التي تحتاج إلى تفكير متأنٍ وتحليل. يُشير كانمان إلى أن التفكير السريع غالباً ما يكون المسؤول الأساسي عن الانطباعات والمشاعر العفوية التي تُعد مصادر رئيسية للمعتقدات السطحية والخيارات السريعة. في المقابل، يبني التفكير البطيء أفكاره على هيئة خطوات مرتبة ومتسلسلة، ما يجعل قراراته أكثر تأنيًا ودقة. ومن أمثلة الأنشطة التلقائية للتفكير السريع : تحديد المسافات بين الأشياء، التركيز على أصوات معينة، وربط أوصاف نمطية بمهن محددة، بينما يتخصص التفكير البطيء في الأنشطة الأكثر تعقيدًا كالتأكد من صحة مسائل منطقية والتركيز على محادثات معينة في بيئات مزدحمة (Kahneman, 2017:35-37). يعمل نظاما التفكير (السريع و البطيء) بشكل متكامل عند الاستيقاظ؛ حيث ينشط التفكير السريع تلقائيًا وبدون جهد كبير، ويقوم بإنتاج الانطباعات والأفكار السريعة. في المقابل، يعمل التفكير البطيء بجهد أقل، ويُعنى بالمراجعة واتخاذ القرارات الدقيقة، لكنه يتدخل فقط عند مواجهة صعوبات أو أسئلة تحتاج إلى معالجة أعمق.

1. التفكير السريع: شخص ذكي ومثقف يدخل اجتماعًا ويُعرض عليه مقترح بسيط فيظن أنه يفهمه فورًا بسبب تجربته السابقة، فيتخذ قرارًا سريعًا دون تفكير عميق. لاحقًا، يتضح أن القرار كان خاطئًا لأنه لم يأخذ جميع التفاصيل بعين الاعتبار. هنا، وقع في "فخ الذكاء" لأنه اعتمد على انطباعات التفكير السريعة بدلًا من التمهل واللجوء للتفكير البطيء للتحليل الدقيق.
2. التفكير البطيء : عند مواجهة معضلة معقدة في العمل، قد يعتقد الشخص الذكي أن قدرته التحليلية كافية للوصول لحل مثالي، فيبدأ في إجراء حسابات منطقية مطولة دون مراجعة المعلومات الأساسية أو النظر في احتمال التحيزات الشخصية. وقد يؤدي هذا إلى اتخاذ قرارات متحيزة أو غير موضوعية، مما يُظهر فخ الذكاء؛ حيث إن الشخص لم يتنبه لانحيازاته أو لم يلجأ لآراء أخرى تدعم قراره.

التفكير السريع يعتمد على الخبرات المألوفة ويُظهر ردود فعل سريعة، لكنه عرضة للتحيزات والأخطاء، ويفتقر إلى القدرة على التفكير المنطقي والإحصائي. بينما يتولى التفكير البطيء القرارات النهائية، خصوصًا عندما تكون المسائل معقدة، ويحتاج إلى التحليل الدقيق الذي لا يقدر عليه النظام 1. (كانمان، ٢٠١٧: ٣٥ -٤٠). مثال ذلك باحث أكاديمي متمرس يقرأ دراسة جديدة في مجاله، فيستنتج سريعًا أنها تحتوي على أخطاء لأنه يظن أن معرفته السابقة تغنيه عن التحقق العميق. هذا هو فخ الذكاء؛ حيث اعتمد على التفكير السريع لتوليد استجابة سريعة بناءً على الثقة بذكائه، في حين أن التفكير البطيء كان يجب أن يتدخل لتمحيص الدراسة بدقة لضمان صحة الاستنتاجات

القفز الى النتائج

يوضح كانمان هذا المفهوم بمثال: عند التفكير في شخص قيادي يوصف بصفات إيجابية مثل الذكاء والقوة، فإن التفكير السريع يُصدر حكمًا فوريًا بملاءمته للقيادة، معتمدًا على معلومات بسيطة دون التساؤل حول الصفات الأخرى التي قد تكون مؤثرة، مثل النزاهة أو الشجاعة. وإذا كانت الصفات التالية سلبية كالفَساد أو القسوة، فإن ذلك قد يكشف خطأ التفكير السريع في التسرع بالحكم. وبالتالي، يتطلب تكوين رأي متزن أن يتدخل التفكير البطيء للتساؤل عن صفات إضافية يحتاج الشخص للقيادة، بدلاً من الاعتماد على القفز إلى النتائج استنادًا إلى الصفات الأولى فقط (كانمان، 2017: 107-114).

فخ الذكاء لدى طلبة الدراسات العليا

الباحثة اشراف
الاء حمودي مهدي العيساوي ا.د مدين نوري طلاك الشمري

الجهد العقلي

كلما زادت مهارة الشخص في أداء مهمة معينة، قلّت الطاقة المطلوبة لإنجازها. وقد أظهرت دراسات الدماغ أن نمط النشاط الدماغي يتغير مع اكتساب المهارة، حيث تصبح أجزاء أقل من الدماغ مشاركة في العملية. ينطبق هذا أيضًا على الأشخاص الأذكياء، إذ إنهم يحتاجون إلى جهد أقل لحل المشكلات مقارنةً بغيرهم، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال نشاط حدقة العين ومستويات نشاط الدماغ (كانمان، 2017: 52).

الأوهام

أشار دانيال كانمان (2015) إلى نوعين من الأوهام؛ أولها الأوهام البصرية التي تحدث عندما نصدق ما نراه مباشرة. مثال على ذلك هو خداع "مولر-لاير" الذي يظهر عند رؤية خطين متوازيين ينتهي كل منهما برؤوس أسهم، حيث يبدو الخط السفلي أطول من العلوي، رغم أنهما متساويان في الطول. حتى بعد قياس الخطين وإثبات تساويهما، قد يظل الشخص يعتقد أن الخط السفلي أطول بسبب تأثير التفكير السريع الذي يعمل تلقائيًا وبدون وعي. للتغلب على هذا النوع من الأوهام، ينصح بالتحفظ وعدم الثقة الكاملة في الانطباعات الحسية المباشرة (التميمي، 2015: 39).

أما النوع الآخر من الأوهام، فهو الأوهام الإدراكية أو ما يسمى بالأوهام الفكرية، والتي تحدث عندما نتأثر بالآخرين ونشعر بالتعاطف معهم دون شك. يُعرف هذا النوع أحيانًا "بالسحر السيكوباثي"، ويحدث عندما يُنجذب الشخص لتصديق ما يقوله الآخرون دون فحص نقدي. وقد طرح كانمان مثالًا حول أستاذ جامعي حذر طلابه من التعامل مع أحد المرضى، الذي يشكو باستمرار من أخطاء الأطباء، موضحًا أنه قد يكون شخصية سيكوباثية يصعب علاجها. الهدف من النصيحة كان الحيلولة دون الوقوع في هذا "السحر السيكوباثي"، الذي ينشأ من انطباعات التفكير السريعة والتي يصعب السيطرة عليها. وللتغلب على هذه الأوهام الفكرية، يرى كانمان أن التفكير البطيء والمنطقي قد يكون أداة فعالة، رغم صعوبة الحفاظ على يقظة مستمرة. فالأسلوب الأمثل يتمثل في الوعي بالمواقف التي تكثر فيها الأخطاء المعرفية والتفاعل معها بتركيز معتدل (Daniel, 2011: 46).

تأثير الهالة

يشير تأثير الهالة إلى نوع شائع من الانحياز المعرفي الذي يؤثر على كيفية تصورنا للأشخاص والأحداث، حيث يعمل على تبسيط وتوحيد رؤيتنا للعالم بفضل آليات التفكير السريع ,يساعد هذا التحيز الدماغ على تكوين صورة متناغمة للعالم، رغم تعقيده في الواقع (كانمان، 2017: 110).

تحيز التوافر

يعبر تحيز التوافر عن ميل الأفراد إلى استرجاع تجارب سابقة لتوقع ما قد يحدث في المستقبل. عندما يواجه الشخص موقفًا معينًا، يقوم بتذكر مواقف وأحداث مشابهة للمساعدة في إصدار حكم على الوضع الحالي (الحربي، 2019: 52).

آلية اليسر الإدراكي

آلية اليسر الإدراكي، أو ما يُعرف بـ "Cognitive Ease Mechanism"، هي استراتيجية معرفية تهدف إلى تبسيط معالجة المعلومات المتكررة لدى المتعلم، بحيث يتم فهمها بسهولة دون الحاجة إلى تركيز أو بذل جهد إضافي (Mohammed & Thijeel, 2022).عند الانتباه – وربما حتى في غياب الوعي الكامل - يقوم العقل بعمليات حسابية متعددة لتقييم المواقف الحالية والإجابة عن أسئلة مهمة، مثل: "هل هناك شيء جديد؟ هل يوجد تهديد؟ هل الأمور على ما يرام؟ هل يحتاج الانتباه إلى توجيه أو الجهد إلى زيادة؟" يمكن تصور هذا الأمر على أنه مجموعة من العدادات في "غرفة تحكم" تشير إلى الوضع الراهن لكل عامل من هذه العوامل الأساسية. وتقوم آليات التفكير السريع تلقائيًا بتقييم هذه المتغيرات؛ إذ يعتبر اليسر الإدراكي إشارة إيجابية إلى أن كل شيء يسير بسلاسة دون الحاجة إلى بذل جهد إضافي. على الجانب الآخر، يعبر الضغط الإدراكي عن وجود تحديات أو تهديدات تتطلب شحذ التفكير البطيء وبذل جهد إضافي. هذا الضغط يعتمد على عدة عوامل، بما في ذلك مستوى الجهد الحالي والاحتياجات غير

الملباة، حيث إن عداد اليسر الإدراكي يرتبط بشبكة واسعة من المدخلات والمخرجات المتنوعة التي تؤثر في تفسيرنا للوضع (كانمان، 2017: 83).

انحيازات الأحكام والخيارات

انحياز الاستبدال

يعاني التفكير السريع من ميل لاستبدال المشكلات المعقدة بأخرى أكثر بساطة، كما يتضح في تجربة "أحجية ليندا" التي أجراها كانمان وتفيرسكي. طلب الباحثان من المشاركين تخمين وظيفة شخصية خيالية تدعى ليندا، ذات توجهات نسوية، مما جعل غالبية المشاركين يختارون احتمال أن تكون موظفة صرافة وناشطة نسوية في آن واحد، متجاهلين أن هذا يتعارض مع قوانين الاحتمال. يعكس ذلك ميل التفكير السريع لاستبدال السؤال الأصلي بسؤال أبسط حول التوجهات الشخصية، ما يؤدي إلى خطأ في الحكم (Holt, 2018: 16).

الثقة المفرطة

يعتمد الأفراد في كثير من الأحيان على ما هو متاح من أدلة فقط عند اتخاذ القرارات، مما يؤدي إلى ما يسمى بتحيز الثقة المفرطة، حيث يمنح الأفراد ثقة عالية لأحكامهم الخاصة حتى عند نقص المعلومات. يظهر هذا التحيز بوضوح في مجال الاستثمار، حيث يمكن أن يدفع المستثمرين للمخاطرة دون وعي كافٍ بالمخاطر، مما قد يؤدي إلى قرارات استثمارية خاطئة مثل الإفراط في التداول، وهو ما يؤثر على استقرار الأسواق المالية (De Bont, 2008: 11؛ كانمان، 2017: 116).

انحياز الارتساء

يؤدي انحياز الارتساء إلى تأثر الأفراد بالأرقام الأولية أو المعلومات التي تعرض عليهم، حتى إن لم تكن مرتبطة مباشرة بالموضوع قيد النقاش. هذا التحيز له دور كبير في المفاوضات وتحديد الأسعار، إذ تميل التقديرات إلى الارتفاع أو الانخفاض بناءً على الرقم الأولي المعروض، دون أن يكون ذلك مستندًا إلى معلومات دقيقة (Holt, 2018: 16).

الضغط الإدراكي والجهد

يبرز الضغط الإدراكي عندما يعمل التفكير البطيء بجهد لمعالجة المعلومات، حيث يحفز حالة ذهنية تحليلية ومنهجية، بعكس الاستجابة السريعة التفكير السريع , على سبيل المثال، تميل التبادلية الترابطية إلى إثارة مشاعر معينة عند تقليد تعابير معينة، مثل الابتسام أو التقطيب. هذا النوع من الضغط الإدراكي يعزز من تحليل المشكلات بشكل عميق ويدفع للانتقال من التفكير السريع إلى التحليل المستفيض (كانمان، 2017: 89).

تحيز التأكيد

ينشأ تحيز التأكيد عند اعتماد الأحكام على توقعات مسبقة، مما يؤدي إلى البحث عن الأدلة التي تدعم المعتقدات الحالية وتجاهل الأدلة المخالفة. مثال على ذلك يظهر في تكوين القرارات بناءً على القوالب النمطية أو التحيزات الجنسية، مما قد يؤدي إلى اتخاذ قرارات غير موضوعية أو منحازة (الحربي، 2019: 52).

تأثيرات التأطير

يؤثر أسلوب عرض المعلومات على مشاعر المتلقي وتفسيره لها. فعلى سبيل المثال، تُعد العبارة التي تشير إلى أن "نسبة البقاء على قيد الحياة بعد الجراحة 90%" أكثر اطمئناناً من العبارة المكافئة التي تفيد أن "نسبة الوفاة بعد الجراحة هي 10%". هذا الفرق في الشعور على الرغم من تطابق المعلومتين يعكس قوة التأطير في توجيه الاستجابات (كانمان، 2017: 116).

انحياز المعرفة الفورية

يتجلى هذا التحيز في ميل الأفراد إلى تقييم احتمالية وقوع الأحداث بناءً على سهولة استحضار أمثلة مشابهة من الذاكرة. وبالتالي، ترتفع قيمة الأحداث المتوفرة في الذهن لدى الفرد، مما يجعلها تبدو أكثر أهمية. ورغم أن هذا التحيز أحيانًا قد يفيد في تقدير المخاطر، إلا أنه لا يعكس دائماً الاحتمالات الفعلية (Kahneman & Tversky, 1973: 207).

فخ الذكاء لدى طلبة الدراسات العليا

الباحثة **اشراف**
الاء حمودي مهدي العيساوي **ا.د مدين نوري طلاك الشمري**

انحياز الاستبدال

يميل التفكير السريع إلى تبسيط المشكلات المعقدة باستبدالها بمشكلات أسهل، كما يظهر في تجربة "أحجية ليندا". حيث اختار المشاركون خيار "موظفة صرافة وناشطة نسوية" لشخصية خيالية رغم تعارضه مع قوانين الاحتمال. أدى هذا التبسيط إلى تخفيف التعقيد عبر تحويل السؤال الأصلي إلى سؤال أبسط حول الميول النسوية، مما يشير إلى نزعة التفكير السريع لتجاوز التفاصيل الجوهرية لصالح الأحكام السريعة (Holt, 2018: 16).

إصدار الأحكام في ظل عدم اليقين

عند اتخاذ القرارات في ظروف عدم اليقين، يعتمد الأشخاص على ثلاث طرق استدلالية رئيسية:

1. التمثيل: يُستخدم لتقدير مدى احتمالية انتماء شيء أو حدث إلى فئة معينة، حيث يتم تكوين الأحكام عبر استحضار سمات مشابهة لتلك الفئة.
2. توفر الأمثلة أو السيناريوهات: يُعتمد عليها لتقييم تكرار أو معقولية تطور حدث معين من خلال استحضار حالات مشابهة.
3. التعديل من مرساة التركيز: تُستخدم للتنبؤ العددي عندما تتوفر قيمة أولية مرجعية، حيث يُعدل الحكم بناءً عليها.

تعد هذه الطرق سريعة وفعّالة لكنها قد تؤدي إلى أخطاء منهجية متوقعة. ومن خلال فهم أعمق لهذه الطرق والاستدلالات، يمكن تحسين الأحكام وتقليل الأخطاء في مواقف الشك (كانمان، 2015: 550).

مناقشة نظريات مفسرة لفخ الذكاء

نظرية التوقع (التفكير السريع): يتميز بالحدس والاستجابات السريعة. يعتمد هذا النظام على التجارب السابقة ويعمل بشكل تلقائي دون تفكير عميق ,على الرغم من أن الأفراد الأذكياء يميلون إلى استخدام التفكير البطيء بشكل أكثر كفاءة، إلا أنهم قد يقعون في فخ الذكاء .عندما يتجاهلون النظام ٢: أن الأفراد الأذكياء قد يعتمدون على التفكير السريع والحدس في المواقف التي تتطلب تحليلاً أعمق و قد يفترضون أن مهاراتهم الفكرية العالية كافية لاتخاذ القرار السريع دون التعمق في التفاصيل، مما قد يؤدي إلى ارتكاب أخطاء , فالأشخاص الأذكياء يمكن أن يقعون في فخ الاعتقاد بأنهم دائمًا على حق أو يمكنهم دائمًا الوصول إلى القرار الأفضل بسرعة، الثقة الزائدة بالنفس والتحيزات المعرفية كتحيز التاطير و تحيز الوفرة الانغماس في التفاصيل , او القفز إلى النتائج تؤدي للوقوع بفخ الذكاء .

النظرية المتبناة ومبررات تبنيها :

بعد عرض النظريات التي يمكن من خلالها تفسير مفهوم فخ الذكاء تبنت الباحثة نظرية التوقع لدانيال كانمان 2011في تفسير مفهوم فخ الذكاء وبناء الاختبار وفي تفسير نتائج البحث الحالي, وذلك للاسباب الاتية :

1 أن هذه النظرية تفسر كيف تؤثر التحيزات المعرفية واتخاذ القرار على الأشخاص، بمن فيهم الأذكياء.

2. التفكير السريع: يعتمد على الحدس والانفعالات، وهو سريع لكنه عرضة للأخطاء والتحيزاتففي فخ الذكاء، يعتمد الأذكياء أحيانًا على التفكير السريع دون فحص نقدي، مما يؤدي إلى أخطاء رغم قدراتهم العالية.

3. توضح كيف تؤثر التحيزات المعرفية (مثل تأثير التأطير والانحياز للتأكيد) على اتخاذ القرارف الأفراد الأذكياء ليسوا محصنين ضد هذه التحيزات، بل قد يكونون أكثر عرضة لها بسبب ثقتهم الزائدة بقدراتهم العقلية.

4. الانحياز للثقة المفرطة حيث يبالغ الأفراد في تقدير دقة أحكامهم الأذكياء قد يقعون في هذا الفخ، فيرفضون مراجعة آرائهم أو قبول النقد، مما يجعلهم عرضة للأخطاء.

5. النفور من الخسارة واتخاذ قرارات غير عقلانية فالأذكياء قد يتخذون قرارات غير منطقية لحماية صورتهم الفكرية، حتى لو كان ذلك يعني تجاهل الحقائق أو مقاومة التغيير.
6. تأثير التأطير تؤثر على اتخاذ القرار كون الأذكياء قد يتأثرون بإطار تقديم المعلومات دون وعي، مما يؤدي إلى قرارات منحازة رغم قدراتهم التحليلية و ذكائهم العالي.

الفصل الثالث/ منهجية البحث واجراءاته

منهجية البحث:

لتحقيق اهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، لكونه احد اساليب البحث العلمي الملائمة لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات، ويصف الظاهرة او المشكلة كما هي في الواقع ويعبر عنها تعبيرا نوعيا وكميا، يصف التعبير النوعي الظاهرة ويوضح لنا خصائصها، بينما يعطينا التعبير الكمي وصفا عدديا يوضح مدى وجود الظاهرة او حجمها او درجة ارتباطها بالظواهر الأخرى (عباس، 2009: 74)

اجراءات البحث:

اولا: مجتمع البحث

تعريف المجتمع يقصد به ما تمثله المجموعة الكلية من عناصر يسعى الباحث الى تعميم نتائجه عليها (عودة وفتحي، 1992: 159) يتمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة الدراسات العليا جامعة بابل الدراسة الصباحية البالغ عددهم (2989) طالبا وطالبة ممثلين بالكليات العلمية والانسانية، طلبة ماجستير ودكتوراه ذكورا واناثا للعام الدراسي 2024-2025

ثانيا: عينة البحث

استخدمت الباحثة في اختيار العينة الطريقة الطبقية العشوائية المتناسبة Stratified Random Sample (ملحم،2002: 251) حيث اختارت بالأسلوب العشوائي المتناسب(400) طالبا وطالبة من مجتمع طلبة الدراسات العليا جامعة بابل وبنسبة (0.13 %) من مجتمع البحث وبواقع (153) طالبا و(247) طالبة وقد بلغت نسبة الذكور (38%) من العينة فيما بلغت نسبة الاناث (62%)، موزعين على التخصص العلمي وعددهم (248) وبنسبة (62%) وعلى التخصص الإنساني وعددهم (152) وبنسبة (38%)، وعدد طلبة الماجستير (265) ونسبتهم (66%)، وعدد طلبة الدكتوراه (135) ونسبتهم (34%)، وجدول (2) يبين ذلك

ثالثا: أدوات البحث: اختبار فخ الذكاء:

بعد اطلاع الباحثة على الادبيات الخاصة بمتغير فخ الذكاء لم تحصل الباحثة على اي اختبار عمدت الباحثة بناء اختبار بالاعتماد على تعريف فخ الذكاء ل (ادورد ديبونو,2007) (de bono,2007) (الموقف الذي يقع فيه الأشخاص ذوو الذكاء العالي، حيث يصبحون عرضة لارتكاب أخطاء بسبب الإفراط في الثقة بقدراتهم العقلية) ونظرية دانيال كانمان (التوقع/الاحتمالات ، ٢٠١١) (Kahneman,2011). ومن هذا المنطلق قامت الباحثة ببناء اختبار لفخ الذكاء يتكون من (30) سؤال، ولكل سؤال (4) بدائل للإجابة وهناك بديل واحد هو الصحيح، وقد صيغة الأسئلة بطريقة توقع الاذكياء المتسرعين بسبب ثقتهم المفرطة بالاختيار الخاطئ وقد سعت الباحثة ان تكون الأسئلة متنوعة ومتدرجة الصعوبة. وان الدرجة المرتفعة التي يحصل عليها المستجيب تدلل على انخفاض فخ الذكاء عنده لانه لم يقع في فخ الخيارات المموه وكانت استجابته صحيحة، وان الدرجة القليلة تدلل على ارتفاع فخ الذكاء عند المستجيب ووقوعه في فخ الخيارات المموهة.

صلاحية الفقرات

فخ الذكاء لدى طلبة الدراسات العليا

الباحثة
الاء حمودي مهدي العيساوي
اشراف
ا.د مدين نوري طلاك الشمري

للتحقق من صلاحية الفقرات عُرض اختبار فخ الذكاء بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال التربية وعلم النفس وقد بلغ عددهم (30)[1] محكم وطُلب منهم وفق التعريف الذي وضعته الباحثة لفخ الذكاء وإبداء ملاحظاتهم وأراءهم وفق الاتي:

- صلاحية الاختبار لقياس ما وضع لأجله.
- تعديل او حذف او اضافة لبعض فقرات الاختبار.
- صلاحية بدائل الإجابة او تعديلها او إضافة غيرها.

وقد اعُتمدت قيمة مربع كاي (Chi-Square) المحسوبة، معياراً لبقاء الفقرة من عدمها وبحسب القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) بدرجة حرية (1) وعلى ان لا تقل نسبة قبول الفقرة عن (85%)، وكانت جميع الفقرات دالة احصائيا ولم يتم الحذف منها

التحليل الاحصائي لاختبار فخ الذكاء

وتعد عملية التحليل الإحصائي للفقرات من الخطوات الأساسية في بناء واعداد المقاييس والاختبارات، ومن الشروط المهمة لفقرات المقاييس والاختبارات التربوية والنفسية ان تتصف بقدرتها على التمييز بين الأفراد في القدرة المقاسة، ومدى صعوبة وسهولة هذه الفقرات بحيث تكون مناسبة لأفراد العينة فضلاً عن فاعلية البدائل في تمويه إجابة الخاطئة (الكبيسي، 2010 :271).

تجربة وضوح التعليمات والفقرات لاختبار فخ الذكاء:

تمت تجربة الاختبار على عينة قوامها (40) طالب وطالبة موزعين على (4) كليات اثنتين من العلوم الإنسانية والأخرى علمية، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة لضمان وضوح تعليمات الاختبار. وفهم فقراته وتلقت الباحثة الرد، وطلبت منهم الإحاطة بما ورد في الفقرات من وضوح وطريقة تقديم الرد. وتأكدت الباحثة من وضوح الاجابات، وطول الفقرات، وتوقيت الإجابة، والتي تراوحت من 24 – 30 دقيقة وبوسط قدره (27) دقيقة

عينة التحليل الإحصائي:

يشير نانلي (Nunnaly) إلى أنّ حجم عينة التمييز يرتبط بعدد فقرات المقياس، إذ ينبغي ان يكون من (5–10) أمثال عدد الفقرات، للحد من أثر الصدفة في التحليل الإحصائي (Nunnaly, 1978 :262). وبما أنّ الباحثة لديها اختبار (الفخ الذكاء) ,وترى انستازي وكيلي ان عدد افراد عينة التحليل الاحصائي لا تقل عن 400 ولتقليل اثر الصدفة وزيادة الدقة اختارت الباحثة عينة التحليل الإحصائي

[1] بدرجة أستاذ وأستاذ مساعد من جامعة بغداد ,المستنصرية ,بابل القادسية ,كربلاء , الكوفة , الانبار , ديالى ,تكريت ,و واسط

(400) طالب وطالبة من مجتمع البحث بالطريقة الطبقية العشوائية التناسبية (Stratified Sample Random Proportional).

معامل التمييز:

يقصد بمعامل التمييز هو قدرة الفقرات الاختبارية على التمييز بين الطلاب ذوي المستويات العليا والدنيا في الصفة التي يقيسها الاختبار (أبوصالح ,2000: 215), واعتمدت الباحثة أسلوب المجموعتين الطرفيتين (طريقة المقارنة الطرفية) (Contrasted Group Method) للتحقق من القوة التمييزية لفقرات اختبار فخ الذكاء، وعلى النحو الآتي:

1- إيجاد الدرجة الكلية لكل لاستمارة اختبار فخ الذكاء وزعت على (الطلبة الدراسات العليا)، وترتيبها تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة، إذ كانت درجاتهم ما بين (25-4).

2- اختيرت نسبة (27%) من المجموعة العليا، و(27%) من المجموعة الدنيا من الدرجات لتمثيل المجموعتين الطرفيتين، ولكون عينة التحليل الإحصائي مؤلفة من (400) طالباً وطالبة، لهذا كان عدد استمارات أفراد المجموعة العليا (108) استمارة تراوحت درجاتها بين (25-13) درجة، وأما استمارات المجموعة الدنيا فكانت (108) استمارة أيضاً تراوحت درجاتها ما بين (9-4) درجة.

3- حُللت فقرات الاختبار باستعمال معادلة معامل التمييز لمعرفة قدرتها على التمييز، وجد أنه قيم معامل التمييز تتراوح ما بين (0,21-73,0) ، وبذلك تعد جميعها مقبولة لكون معاملات تمييزها كانت أكثر من (0,20) إذ إن الفقرة التي يكون معامل تمييزها أقل من (0,20) تكون ضعيفة وينصح بحذفها (عودة ، 1998 : 295).

عينة التحليل الإحصائي:

يشير نانلي (Nunnaly) إلى أنّ حجم عينة التمييز يرتبط بعدد فقرات المقياس، إذ ينبغي ان يكون من (5-10) أمثال عدد الفقرات، للحد من أثر الصدفة في التحليل الإحصائي (Nunnaly, 1978 :262). وبما أنّ الباحثة لديها اختبار (الفخ الذكاء) ,وترى انستازي وكيلي ان عدد افراد عينة التحليل الاحصائي لا تقل عن 400 ولتقليل اثر الصدفة وزيادة الدقة اختارت الباحثة عينة التحليل الإحصائي (400) طالب وطالبة من مجتمع البحث بالطريقة الطبقية العشوائية التناسبية (Stratified Sample Random Proportional).

معامل التمييز:

يقصد بمعامل التمييز هو قدرة الفقرات الاختبارية على التمييز بين الطلاب ذوي المستويات العليا والدنيا في الصفة التي يقيسها الاختبار (أبوصالح ,2000: 215), واعتمدت الباحثة أسلوب المجموعتين

الطرفيتين (طريقة المقارنة الطرفية) (Contrasted Group Method) للتحقق من القوة التمييزية لفقرات اختبار فخ الذكاء، وعلى النحو الآتي:

4- إيجاد الدرجة الكلية لكل لاستمارة اختبار فخ الذكاء وزعت على (الطلبة الدراسات العليا)، وترتيبها تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة، إذ كانت درجاتهم ما بين (25-4).

5- اختيرت نسبة (27%) من المجموعة العليا، و(27%) من المجموعة الدنيا من الدرجات لتمثيل المجموعتين الطرفيتين، ولكون عينة التحليل الإحصائي مؤلفة من (400) طالباً وطالبة، لهذا كان عدد استمارات أفراد المجموعة العليا (108) استمارة تراوحت درجاتها بين (25-13) درجة، وأما استمارات المجموعة الدنيا فكانت (108) استمارة أيضاً تراوحت درجاتها ما بين (9-4) درجة.

6- حُللت فقرات الاختبار باستعمال معادلة معامل التمييز لمعرفة قدرتها على التمييز، وجد أنه قيم معامل التمييز تتراوح ما بين (0,21-0,73) ، وبذلك تعد جميعها مقبولة لكون معاملات تمييزها كانت أكثر من (0,20) إذ إن الفقرة التي يكون معامل تمييزها أقل من (0,20) تكون ضعيفة وينصح بحذفها (عودة ، 1998 : 295).

عينة التحليل الإحصائي:

يشير نانلي (Nunnaly) إلى أنّ حجم عينة التمييز يرتبط بعدد فقرات المقياس، إذ ينبغي ان يكون من (5-10) أمثال عدد الفقرات، للحد من أثر الصدفة في التحليل الإحصائي (Nunnaly, 1978 :262). وبما أنّ الباحثة لديها اختبار (الفخ الذكاء) ,وترى انستازي وكيلي ان عدد افراد عينة التحليل الاحصائي لا تقل عن 400 ولتقليل اثر الصدفة وزيادة الدقة اختارت الباحثة عينة التحليل الإحصائي (400) طالب وطالبة من مجتمع البحث بالطريقة الطبقية العشوائية التناسبية (Stratified Random Proportional Sample).

معامل التمييز:

يقصد بمعامل التمييز هو قدرة الفقرات الاختبارية على التمييز بين الطلاب ذوي المستويات العليا والدنيا في الصفة التي يقيسها الاختبار (أبوصالح ,2000: 215), واعتمدت الباحثة أسلوب المجموعتين الطرفيتين (طريقة المقارنة الطرفية) (Contrasted Group Method) للتحقق من القوة التمييزية لفقرات اختبار فخ الذكاء، وعلى النحو الآتي:

7- إيجاد الدرجة الكلية لكل لاستمارة اختبار فخ الذكاء وزعت على (الطلبة الدراسات العليا)، وترتيبها تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة، إذ كانت درجاتهم ما بين (25-4).

8- اختيرت نسبة (27%) من المجموعة العليا، و(27%) من المجموعة الدنيا من الدرجات لتمثيل المجموعتين الطرفيتين، ولكون عينة التحليل الإحصائي مؤلفة من (400) طالباً وطالبة، لهذا كان عدد استمارات أفراد المجموعة العليا (108) استمارة تراوحت درجاتها بين (25-13) درجة، وأما استمارات المجموعة الدنيا فكانت (108) استمارة أيضاً تراوحت درجاتها ما بين (9-4) درجة.

9- حُللت فقرات الاختبار باستعمال معادلة معامل التمييز لمعرفة قدرتها على التمييز، وجد أنه قيم معامل التمييز تتراوح ما بين (0,21-73,0) ، جدول (5)، وبذلك تعد جميعها مقبولة لكون معاملات تمييزها كانت أكثر من (0,20) إذ إن الفقرة التي يكون معامل تمييزها أقل من (0,20) تكون ضعيفة وينصح بحذفها (عودة ، 1998 : 295).

المؤشرات الإحصائية لاختبار فخ الذكاء

لقد أوضحت الادبيات العلمية أن من المؤشرات الإحصائية التي ينبغي أن يتصف بها أي مقياس تتمثل في التعرف على طبيعة التوزيع الاعتدالي الذي يمكن التعرف عليه بواسطة بعض المؤشرات الإحصائية التي تبين لنا طبيعة المقياس كما موضح في الجدول

المؤشرات الإحصائية لاختبار فخ الذكاء

الخاصية الإحصائية	الفخ الذكاء
الوسط الحسابي	11.504
الخطأ المعياري للوسط	0.1789
الوسيط	11
المنوال	12
الانحراف المعياري	3.399
التباين	11.553
الالتواء	0.603
الخطأ المعياري للالتواء	0.122
التفرطح	0.606
الخطأ المعياري للتفرطح	0.243
المدى	21
اقل درجه تم الحصول عليها	4
أعلى درجه تم الحصول عليها	25
الوسط الفرضي	15

عدد الفقرات	30

الفصل الرابع / نتائج البحث

في هذا الفصل تستعرض الباحثة ما توصلت إليه من نتائج على وفق أهداف البحث الحالي، وتفسيرها ومناقشتها، فضلا عما توصلت إليه من استنتاجات وما تقدمه من توصيات ومقترحات، وكما يأتي:

الهدف الأول: التعرف الى فخ الذكاء لدى طلبة الدراسات العليا

للتعرف الى فخ الذكاء لدى طلبة الدراسات العليا تم تحليل إجابات عينة البحث البالغة (400) طالب وطالبة، على اختبار فخ الذكاء ووجدت الباحثة ان المتوسط الحسابي لعينة البحث (11,603) بانحراف معياري (**3,578**)، وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للاختبار البالغ (15)، واختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستخدام معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة تبين للباحثة أنّ هناك فرق بين المتوسطين، وباتجاه المتوسط الفرضي للمقياس، إذ أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (18,991-)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (399)، والاشارة السالبة تشير ان الفرق لصالح المتوسط الفرضي وهذا يشير إلى أنّ طلبة الدراسات العليا واقعين في فخ الذكاء، ويمكن تفسير هذه النتيجة حسب النظرية المتبناة: ان طلبة الدراسات العليا يقعون بفخ الذكاء لاعتمادهم على قدراتهم العقلية وتحيزاتهم المعرفية وسرعتهم في اتخاذ القرارات والحكم في ظل عدم اليقين واعتمادهم على تجاربهم السابقة

الهدف الثاني: الفروق ذات الدلالة الاحصائية في فخ الذكاء لدى طلبة الدراسات العليا بحسب المتغيرات الاتية (الجنس: ذكور -اناث)، (التخصص: علمي – انساني)، (المرحلة: ماجستير – دكتوراه)

لتحليل دلالة الفروق في فخ الذكاء وحسب المتغيرات أعلاه استخرجت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لهذه المتغيرات، ثم استعملت تحليل التباين الثلاثي

- الجنس (ذكور واناث) : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات فخ الذكاء لدى طلبة الدراسات العليا تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (4,990) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجتي حرية (1–392). ومن النظر إلى المتوسط الحسابي لدرجات فخ الذكاء للذكور وهو (12,375) والمتوسط الحسابي لدرجات فخ الذكاء للإناث وهو (11,129)، يتضح أن الفروق لصالح الذكور لكبر المتوسط الحسابي لدرجات فخ الذكاء عند الذكور، أي ان الاناث وقعت في فخ الذكاء اكثر من الذكور

(القيمة عكسية): ويمكن تفسير هذه النتيجة ان ذلك يعود الى ثقتهم العالية في قدراتهم العقلية وتحيزاتهم المعرفية وسرعتهم في اتخاذ القرارات والحكم في ظل عدم اليقين بينما الذكور يكونون ملزمين في التدقيق في قراراتهم لعدة اعتبارات منها اجتماعية و عشائرية

- ❖ التحصيل الدراسي (علمي –انساني) : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات فخ الذكاء لدى طلبة الدراسات العليا تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي، إنساني)، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (22,679) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجتي حرية (1–392). ومن النظر إلى المتوسط الحسابي لدرجات فخ الذكاء لطلبة العلمي وهو (12,290)، والمتوسط الحسابي لدرجات فخ الذكاء لطلبة الانساني وهو (10,480)، يتضح أن الفروق لصالح طلبة التخصص العلمي لكبر المتوسط الحسابي لدرجات فخ الذكاء عند طلبة العلمي، (أي طلبة الإنساني واقعين في فخ الذكاء اكثر من العلمي القيم عكسية) وتفسير ذلك يعود الى طبيعة التخصص العلمي الذي يحتاج التدقيق في النتائج اثناء اجراء التجارب العلمية وضبط المتغيرات الدخيلة بينما التخصص الانساني يكونون اكثر وقوعا في فخ الذكاء كون طبيعة تخصصهم يحتاج الى سرعه في الرد واتخاذ القرارات وهذا يؤدي بهم الى قلة التدقيق الاحكام وهذا يعود الى اختلافات البيئية الخبرات العلمية .
- ❖ المرحلة (ماجستير– دكتوراه) : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات فخ الذكاء لدى طلبة الدراسات العليا تبعاً لمتغير المرحلة (الماجستير، الدكتوراه)، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0,936)، وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجتي حرية (1–392). أي ان طلبة الماجستير والدكتوراه متشابهون في وقوعهم في فخ الذكاء. ويمكن تفسير هذه النتيجة: من الممكن ان يقع به طلبة الماجستير او طلبة الدكتوراه على حدا سواء .

- ❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فخ الذكاء حسب تفاعل الجنس (ذكور–إناث) مع التخصص (علمي–إنساني)، ولا توجد فروق حسب تفاعل الجنس (ذكور–إناث) مع المرحلة (ماجستير، دكتوراه)، وكذلك لا يوجد فروق في تفاعل التخصص (علمي–إنساني) مع المرحلة (ماجستير، دكتوراه)، إذ كانت القيم الفائية المحسوبة (3,206)، (0,036)، (0,299)، على الترتيب، هي اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,84) درجة عند مستوى دلالة (0,05) ودرجتي حرية (1–392).

- ❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فخ الذكاء نتيجة للتفاعلات بين متغيرات الجنس (ذكور–إناث)، التخصص (علمي–إنساني)، والمرحلة (الماجستير– الدكتوراه)، إذ نجد القيمة الفائية

المحسوبة للتفاعلات (**3,003**) درجة، وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجتي حرية (1–392).

الاستنتاجات

1. يتضح من النتائج التي تم التوصل اليها ان طلبة الدراسات العليا يقعون في فخ الذكاء ويعزى ذلك لاعتمادهم على قدراتهم العقلية وتحيزاتهم المعرفية وسرعتهم في اتخاذ القرارات والحكم في ظل عدم اليقين

2 . وكذلك يتضح من نتائج البحث ان فخ الذكاء يتأثر بمتغير الجنس وان الاناث اكثر عرضة من الذكور في الوقوع في فخ الذكاء وربما يعود ذلك الى ثقتهم العالية في قدراتهم العقلية وتحيزاتهم المعرفية وسرعتهم في اتخاذ القرارات والحكم في ظل عدم اليقين بينما الذكور يكونون ملزمين في التدقيق في قراراتهم لعدة اعتبارات منها اجتماعية و عشائرية .

3. وكذلك يتأثر فخ الذكاء بمتغير التخصص الدراسي فالتخصص العلمي اقل في الوقوع في فخ الذكاء من التخصص الإنساني وربما يعود ذلك الى طبيعة التخصص العلمي الذي يحتاج التدقيق في النتائج اثناء اجراء التجارب العلمية وضبط المتغيرات الدخيلة بينما التخصص الانساني يكونون اكثر وقوعا في فخ الذكاء كون طبيعة تخصصهم يحتاج الى سرعه في الرد واتخاذ القرارات وهذا يؤدي بهم الى قلة التدقيق الاحكام .

4. ان فخ الذكاء لا يتأثر بالشهادة فممكن ان يقع به طلبة الماجستير او طلبة الدكتوراه على حدا سواء

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي توصي الباحثة بالتالي :

1. القاء الضوء اكثر على مفهوم فخ الذكاء وذلك من خلال اقامة ندوات ومحاضرات في الجامعة لتوعية طلبة الدراسات العليا بأهميته وتنمية ذكاء ومهارات طلبة الدراسات وتساعد على توسيع مداركه ومعارفه من اجل تجنب الوقوع في فخ الذكاء.

2. الإفادة من نتائج البحث الحالي في اعداد البرامج والمناهج التعليمية من قبل الجهات المختصة في وزارة التعليم العالي بطريقة تشجع الطالب على الاكتشاف والتأني في اتخاذ القرارات مما يساهم في إثراء الجانب المعرفي لدى طلبة الدراسات العليا وتنمي لديه التفكير الابداعي وحل المشكلات وتجعله أكثر انفتاحا ومرونة في تقبل التغييرات الجديدة والتطورات الدائمة في العلوم والمعارف المختلفة.

المقترحات

في ضوء نتائج البحث الحالي , تقترح الباحثة ما ياتي:

1. اجراء دراسة حول علاقة فخ الذكاء بالعقلية الثابتة .

2. اجراء دراسة حول علاقة فخ الذكاء بالتجاهل المفرط.

3. اجراء بحث مماثل لعينات اخرى مثل (رؤساء الاقسام , اساتذة الجامعات ,مدراء الشركات , ...الخ)

المصادر

المصادر العربية

القران الكريم

1. ابو صالح ، محمد صبحي (٢٠٠٠): **الطرق الاحصائية** ، عمان، الاردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع
2. البعلبكي ، منير ؛ رمزي (2008) **المورد الحديث : قاموس إنكليزي عربي بالعربية والإنجليزية** بيروت: دار العلم للملايين ، ط١.
3. بن سانية & نعاس & بن الطب (٢٠١٧) **الخلفية النظرية للمالية السلوكية وتحليل سلوك المستثمر في سوق رأس المال** ,مجلة جوان ، المجلد الاول ،العدد الثاني
4. التميمي ،مها ماجد حسين (٢٠١٥) بناء وتطبيق مقياس التفكير السريع – البطيء عند طلبة الجامعة " رسالة ماجستير ،كلية التربية للعلوم الصرفه – ابن الهيثم /جامعة بغداد
5. الحربي، نجود ملفي معيض(٢٠١٩) :اليقظة العقلية وعلاقتها بأبعاد التحيز المعرفي لدى المرشدات الطلابيات بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية" ،مركز الارشاد النفسي والتربوي – كلية التربية – جامعة سيوط.
6. حنون ، جنات حسين (٢٠٢٣) :الشعور بالهزيمة والفخ وعلاقتها بالتشاؤم لدى العاطلين عن العمل ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، مجلة نسق ، مجلد (٣٨) العدد (٣) ، بغداد ، العراق
7. روبنسون، ديفيد (٢٠٢٤) **ومضات معرفية من كتاب فخ الذكاء: لماذا يرتكب الأشخاص الأذكياء أخطاء غبية؟**, ترجمة وتصرف عبدالله سلمان العوامي ، منصة الوميض التجارية Blinkist لتلخيص الكتب
8. سناجلة ،محمد(٢٠٢٢)**:لماذا يفشل الأذكياء جدا في العمل والحياة وينجح "العاديون؟**
9. الشربيني ،لطفي (2003) : **معجم مصطلحات الطب النفسي، سلسلة المعاجم الطبية المتخصصة (بالعربية والإنجليزية)**، مراجعة عادل صادق مدينة الكويت مركز تعريب العلوم الصحية، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي
10. الشرمان، منيرة (٢٠١٠):تصورات طلبة الدراسات العليا في كليتي التربية في جامعتي مؤتة واليرموك للمشكلات التي تواجههم ، كلية التربية العلوم التربوية ،مجلة جامعة دمشق المجلد 26- العدد الرابع، جامعة مؤتة ، الاردن
11. الشكعة ، علي (٢٠٠٧) :مستوى التفكير التأملي لدى طلبة البكالوريوس والدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية ، قسم علم النفس، كلية العلوم التربوية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين،مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، المجلد ٢١ (٤)
12. عباس ، محمد خليل واخرون، (2009) **مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ،ط2، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع .الاردن. عمان.

13. عز الدين ، سحر محمد يوسف ؛ احمد ، ابو السعود محمد ؛ العطار ، محمد عبد الرؤوف صابر (٢٠١١) : **تفكير القبعات الست في العلوم**, دار ديبونو للنشر والتوزيع عمان، الأردن.

14. عودة، احمد سليمان، وفتحي حسن ملكاوي (1992): **أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية**، مكتبة الكناني، اربد– الأردن

15. القبلان ،نجاح قبلان (٢٠١٥):تلوث المعلومات وتأثيرها على النمو المعرفي والتنمية. دراسة لوجهات نظر المجتمع للمشكلة, المؤتمر السنوي الحادي والعشرون لجمعية SLA-AGC أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة، 17-19 مارس 2015

16. كانمان، دانيال **(٢٠١٥)" التفكير السريع والبطيء"** ترجمة شيماء طه الريدي ،محمد سعد طنطاوي مراجعة علا عبد الفتاح، يس مصطفى محمد فؤاد، جمهورية مصر العربية ، ط١

17. الكبيسي، وهيب مجيد (2010): **الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية**، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، بغداد

18. **نهج البلاغة , الحكمة** ' 161

المصادر الاجنبية

19. Nunnally, J. C., & Bernstein, I. H. (1994). Psychometric theory. New York: McGraw-Hill
20. Nunnaly, J. C. (1978): psychometric theory, McGraw Hill Co, New York
21. Nunnaly, J. C. (1981): psychometric theory, 2nd edition, McGraw Hill Co, New York
22. De Bondt, W., Muradoglu, G., Shefrin, H., & Staikouras, S. K. (2008). Yes. Си
23. -De bono (1994)" de Bono's THINKING COURSE REVISED EDITION", ISBN-10(0816031789),ISBN-13(978-08160317).
24. De Bono, E. (2007). *Intelligence is not enough*
25. De bono, Edward (1992)"I am Right, You are Wrong" Copyright © IP Development Corporation

26. De bono, Edward (2008)"Intelligence Information Thinking"United Kingdom by Cromwell Press
27. De bono,edward (1995) "DE BONO'STHINKING COURSE",Printed and bound in Great Britain by Clays Ltd, St Ives ple
28. 54, 2003, p.p. 533-541.
29. Kahneman and Tversky(1972) "Subjective Probability"."
30. Kahneman, D., & Tversky, A. (1979). Prospect theory: An analysis of decision under risk. Econometrica: Journal of the econometric society, 47(02),
31. Kim,josha ,(2019):Some of the mistakes about online education that I might be making. December 12, 2019
32. Newman, I. R., Gibb, M., & Thompson, V. A. (2017). Rule based reasoning is fast and belief-based reasoning can be slow: Challenging current explanations of belief-bias and base-rate neglect. Journal of Experimental Psychology: Learning. Memory, and Cognition, 43(7),1154-1170
33. Sternberg, R. J. (2004). Why smart people can be so foolish. European Psychologist, 9(3), 145-150
34. Robson ,David (2021) :The Intelligence Trap: Why Smart People Make Dumb Mistakes
35. Begley, Sharon(2009). “Lies of Mass Destruction" Archived copy Newsweek (US). August 25, April 2, 2016 on Wayback Machine
36. Thijeel, D. A., & Mohammed. F. H. (2022). Proactive Motivation for the Postgraduates. Nasaq, 35(5)
37. Foderick, Fon Pempert. (2006). [Title of the work not provided] .
38. Piet de . Roo,(2021)Creatief door constraints) March 30,17
39. Stephen Rojak(2014)"Stephen’s Self-Assessment Arcade

40.Taylor, Shelley. Fiske, Susan(2015)"Social cognition"New York 2nd McGraw Hill Education,ISBN:978-0070211919,OCLC:22810253

41.Gligorić V, Vilotijević A.(2021) “Who sald it?” How contextual information influences perceived profundity of meaningful quotes and pseudo-profound bullshit. Applied Cognitive Psychology [Internet]. 2020 [cited 13 February 2021];34(2):535-542